المملكة العربية السعودية



وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

**المنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة**

**من القرن التاسع الهجري**

**حتى عصرنا الحاضر**

**جمعًا ودراسة**

**قدمت هذه الخطة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص العقيدة بقسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود**

**إعداد الطالب:**

**جمشيد غلام علي رخشاني**

**الرقم الجامعي: 432108369**

**إشراف الدكتور: عبد الله بن دجين السهلي**

**أستاذ العقيدة المشارك في قسم الثقافة الإسلامية**

**الفصل الدراسي الأول**

**عام 1434-1435هـ**

**المقدمة:**

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

**أما بعد:** إن موضوع العقيدة من أهم ما يدرسه الدارس في الموضوعات الإسلامية، إذ الدعوة إلى المعتقد الصحيح هي دعوة الأنبياء من لدن نوح إلى نبينا محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

وقد بنى النبي صلى الله عليه وسلم دعوته على التوحيد والعقيدة الصحيحة في طوال دعوته في مكة، ثم نزلت الأحكام التشريعية في مدينة، وهذا يدل على أهمية مكانة العقيدة في الإسلام. وقد مشى الصحابة رضي الله عنهم على منهجه في الدعوة إلى الله، ألا وهو الدعوة إلى التوحيد أولاً.

ثم خلف من بعدهم أئمة أعلام، ساروا على سبيل من قبلهم في إقامة الدين، ونصرته، وصيانته عن التحريف والتبديل والتغيير.

وقد كانت طريقتهم في تدوين علوم الاعتقاد: إما نثراً، وإما نظماً، إذ مبتغاهم بيان العقيدة الصحيحة، والرد على المخالف لها، ولا غرو أن يكون الشعر وسيلة عظيمة من وسائل حماية العقيدة وبيانها، فقد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض الشعر فقال: **"إن من الشعر حكمة"([[1]](#footnote-1)).**

وكان صلى الله عليه وسلم يحث على الجهاد بالشعر، وربما كان الشعر أشد على الأعداء من وقع السيوف على رؤوسهم، فكان يقول لحسان: **"اهجهم- أو هاجهم - وجبريل معك"([[2]](#footnote-2)).**

ومن هنا كان اهتمام علمائنا بالشعر وذلك لتُرفع به كلمة الحق، ويُنصر به أهلها، ويُحارب به الباطل و أهله.

**مشكلة البحث:**

من ينظر إلى تراثنا الإسلامية المليئة بالمؤلفات الكبيرة والصغيرة، يرى فيها كمًا كبيرًا من الأشعار في المجالات المختلفة، منها العقيدة الإسلامية.

إلا أن هذه المنظومات مع كثرتها، لم تلق العناية التي تستحقها، فلم يوجد مصنف يجمعها، ويكتب منهج مؤلفيها ويخدم الكتب حقها، وحتى المطبوع منها لم تخدمها الخدمة اللائقة بها، فضلاً عن المنظومات الكثيرة التي لا زالت مخطوطة.

وفي مقابل ذلك نرى اهتمام أهل البدع بمنظوماتهم العقدية، ولا أدل على ذلك من قصيدة البردة التي لاقت من اهتمام وعناية منهم. **([[3]](#footnote-3))**

من أجل ذلك عقدت العزم على جمع منظومات أهل السنة والجماعة، والتعريف بها، وبيان منهج الشاعر فيها، وكيفية تقرير مسائل العقيدة.

وسميت هذا البحث بـ ( المنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة من القرن التاسع الهجري حتى عصرنا الحاضر جمعًا ودراسة ).

**حدود البحث:**

بما أن هذا البحث يختص بالمنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة من بداية القرن التاسع إلى عصرنا الحاضر،**([[4]](#footnote-4))** فإن حدود هذا البحث سوف تكون محصورة في جمع منظومات أهل السنة في هذه الفترة، مع بيان منهج علماء أهل السنة في تقرير عقيدة السلف من خلال النظم الشعري، والرد على المخالف.

وذلك فيما نُص عليه أنه منظومة أو قصيدة مستقلة، فعلى ذلك لن يدخل في حدود بحثي الأبيات الشعرية التي قالها علماء السنة إذا كانت أبيات معدودة لم تبلغ حد القصيدة([[5]](#footnote-5)) ، أو كانت عدة أبيات ضمن قصيدة ليس موضوعها في الاعتقاد.

**مصطلحات البحث:**

**المنظومة:** في معجم مقاييس اللغة: "النون والظاء والميم: أصل يدل على تأليف شيء"**([[6]](#footnote-6)).**، وكذلك في اللسان:" النظم التأليف..." **([[7]](#footnote-7)).**

وفي الاصطلاح: النظم: "هو الكلام الموزون المقفى"**([[8]](#footnote-8)).**

**العقيدة:** قال ابن فارس: "العين والقاف والدال، أصل واحد يدل على شدِّ، وشدة وثوق، وإليه ترجع فروع الباب كلها"**([[9]](#footnote-9)).**

وفي الاصطلاح: "هي الأمور التي يجزم بها الإنسان ويصدق بها من غير شكٍ ولا ارتياب، سواءً كان حقاً أو باطلاً**"([[10]](#footnote-10)).**

**أهمية البحث:**

إذا عُلم أن موضوع البحث: متعلق بالاعتقاد عند أهل السنة والجماعة، وبعض طرقهم في تقريره، فإن ذلك يكفي عن عد مناقبه، إلا أن هذا البحث تتجلى أهميته أيضًا في:

1. أهمية الوقوف على منهج أهل السنة، لمعرفة ما امتاز به هذا المنهج في بيان حقيقة التوحيد، وتقرير مسائل الاعتقاد من خلال النظم الشعري.
2. بيان أثر الاستمساك بالكتاب والسنة، والاعتصام بهما على منظومات أهل السنة العقدية.
3. أن قضية تقرير العقيدة من خلال النظم الشعري هي من القضايا التي عنى بها علماء أهل السنة عناية فائقة، ظهر ذلك من خلال تفننهم في نظم تلك المنظومات: فتارة ينظمون في تقرير العقيدة الصحيحة، وتارة في الرد على المخالف، وتارة يختصرون، وتارة يتوسعون.
4. ولما أنه قد وجدت دراسة اعتنت بمنظومات أهل السنة والجماعة إلى نهاية القرن الثامن كانت الحاجة قائمة لإكمال هذه العناية بمنظومات أهل السنة والجماعة بعد القرن التاسع.

**أسباب اختيار البحث:**

**يرجع اختياري لهذا الموضوع لأسباب عدة من أهمها ما يلي:-**

1. إبراز منهج أهل السنة والجماعة في تقرير المعتقد نظماً، فإن منهجهم يمتاز بالصفاء والوضوح، بعيداً عن التعقيد الفلسفي والجدل الكلامي.
2. أن هذا الموضوع فيه جِدّةٌ، من حيث أصل الموضوع وفكرته، و الجوانب التي سيتناولها إن شاء الله.
3. في دراسة المنظومات العقدية لأهل السنة إظهار لما يتمتع به علماؤهم من قوة الحجة في بيان الحق، والرد على المخالفين ، وعنايتهم البالغة بذكر الحجج النقلية، والعقلية، وفي هذا قطع للطريق على من أراد أن يقلل من شأنهم، أو يزهد الناس فيهم ، بزعم جمودهم على عبارات جافة وألفاظ مُقلدة.
4. إبراز هذا الجهد العظيم والموروث الوافر، الذي جاد به علماء أهل السنة، وتظافرت هممهم على تصنيفه ونظمه، فكان في إبراز هذا الجهد أداءً لأقل واجب لهم علينا.
5. أن استخلاص المنهج الذي سار عليه علماء أهل السنة والجماعة في نظمهم لمسائل العقيدة، وتوضيح معالمه، وقواعده، وحدوده مهم لكل من أراد أن يسير على طريقة السلف، وأن يحذوا حذوهم، حتى يكون سائراً على جادتهم بعلم وبصيرة.

**الدراسات السابقة:**

أحسب أني بذلت وسعي في البحث عمن كتب في هذا الموضوع فوجدت ما يلي:

هناك بعض الدراسات الأكاديمية في هذا الموضوع من أهمها ما يلي:

1. **"المنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة حتى القرن الثامن الهجري"،** وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، في قسم العقيدة من الباحث خالد بن عبد العزيز النمر.

فهذه الرسالة أجمع وأحسن ما رأيت في مجال المنظومات العقدية فبذل الباحث قصارى جهده في البحث عن المنظومات العقدية في أمهات كتب التراجم والسير والتواريخ والرجال، فحصل على مجموعة لا بأس بها من المنظومات العقدية لأهل السنة والجماعة، فاختار منها **41 منظومة**، فعرّف بكل منظومة ودرسها، فجزاه الله خير الجزاء.

والجزء الثاني من الرسالة تحقيق لإحدى المنظومات؛ وهي منظومة أبي العباس السنجاري (ت: 742هـ) في 107 بيت.

وهي خارجة عن حدود بحثي لأن بحثي تكملة لها، إذ إن الرسالة المذكورة حتى القرن الثامن الهجري، وبحثي من القرن التاسع الهجري حتى عصرنا الحاضر.

1. **"تدوين علم العقيدة عند أهل السنة والجماعة مناهجه ومصنفاته من بداية القرن الرابع إلى نهاية القرن السادس".**

وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين- قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، من الباحث يوسف علي الطريف. وهذه الدراسة عُنيت بموضوع المصنفات العقدية **في جانب النثر لا النظم**.

1. **منهج أهل السنة والجماعة في تدوين علم العقيدة إلى نهاية القرن الثالث الهجري:**

وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين- قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، للباحث ناصر بن يحيى الحنيني.

وقد تعرض الباحث لتدوين علم العقيدة، ومنهج أهل السنة في ذلك في القرون الثلاثة المفضلة، وطريقتهم في تدوين ذلك، لكنه لم يتعرض لتقرير مسائل العقيدة من خلال النظم الشعري، ولم يكن ذلك في خطته التي التزمها - وفقه الله - سوى مبحث واحد لا يتجاوز سبع صفحات فقط.

**أهداف البحث :**

1. جمع منظومات أهل السنة والجماعة في العقيدة من القرن التاسع حتى عصرنا الحاضر، والتعريف بها.
2. بيان ما امتاز به منهج أهل السنة في النظم في مسائل الإعتقاد.
3. بيان منهج أهل السنة في الرد على المخالفين نظماً.

**أسئلة البحث :**

1. ما أشهر منظومات أهل السنة العقدية ؟
2. ما أهم ما يتميز به منهج أهل السنة في ذكر مسائل الاعتقاد ؟
3. ما أهم ما تميز به أهل السنة في ردهم على المخالف نظماً ؟

**منهج البحث :**

يعتمد هذا البحث إجمالاً على **المنهج الاستقرائي،** وذلك في تتبع منظومات أهل السنة واستقرائها، ودراستها، واستخلاص منهج العلماء فيها.

**إجراءات البحث :**

**بما أن بحثي هو تكملة لمشروع قسم الثقافة الإسلامية، سأسلك المنهج الذي سلكه الأخ الطالب خالد بن عبد العزيز النمر في رسالته "المنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة حتى القرن الثامن الهجري".**

**وهو بتوفيق الله على النحو التالي:**

أولاً: العمل على جمع منظومات أهل السنة والجماعة، من خلال:

أ – جرد أشهر كتب الاعتقاد – في فترة البحث- التي صنفها علماء أهل السنة والجماعة.

ب - جرد أشهر كتب التراجم، والسير، والطبقات، والتاريخ، والمعاجم، – في فترة البحث- لتتبع ما أودعه العلماء فيها من إشارة إلى منظومات أهل السنة.

ج - جرد أهم فهارس المخطوطات، والكتب التي تُعنى بذكر أسماء الكتب المصنفة ومؤلفيها وأماكن المخطوطات – في فترة البحث-.

وسوف يستغرق مني جمع المادة العلمية، وطلبها من مظانها جهداً كبيراً، ووقتاً طويلاً، لا سيما تتبع المخطوط من المنظومات، فقد وقفت على عدد من المنظومات في فترة إعداد الخطة، وسأبحث أكثر في إيجاد منظومات أخرى لأهل السنة والجماعة.

فما وجدت استخلصت منها ما كانت في حدود هذا البحث، واستبعدت ما لم يكن فيها.

ثانياً: بعد جرد جميع ما أقف عليه من مظان منظومات أهل السنة، سأقوم بالتعريف بهذه المنظومات، ونظرًا لأن بعض المنظومات طويلة تجاوزت مئات الأبيات، فقد انتهجت في تعريفي بمنظومات أهل السنة منهج الاختصار قدر الإمكان، إذ الإحاطة بِجُلِ مسائلها متعذر، فضلاً عن الإحاطة بكل مسائلها – وليس هذا من صلب البحث أصلاً - فانتهجت طريقة الإشارة إلى بعض ما ورد في المنظومات من مسائل، دون شمول جميع المسائل، إذ هي مكررة بين المنظومات، فضلاً عن أنه يطول المقام في تتبع ذلك، والمقصود في هذا البحث هو التعريف بالمنظومات فحسب.

وستكون طريقة التعريف بهذه المنظومات وفق المنهج التالي:

* التعريف بالناظم.
* ذكر المصادر التي ذكرت المنظومة، أو أشارت إليها.
* بيان عدد أبياتها، والبحر الذي نُظمت عليه.
* ذكر أبيات المنظومة كاملة. **([[11]](#footnote-11))**
* عرضٌ مجملٌ لبعض مسائلِ الاعتقاد التي حوتها.
* التعريف بمن ورد ذكرهم من الأعلام.
* بيان ما يظهر في هذه المنظومات من مخالفة لطريقة السلف – إن وجد - مثل: ذكر لفظ مُجْمَلٍ، أو الإعتماد على حديثٍ ضعيفٍ، أو التوسعُ بالتعبيرِ بلفظٍ ليس من إطلاقاتِ أهل السنة، ونحو ذلك.

هذا فضلاً عن اتباع القواعد العلمية المرعاة في مثل هذه البحوث، فسأقوم بـ :

1. عزو الآيات القرآنية، وبكتابة اسم السورة ورقم الآية بعد الآية مباشرة.
2. تخريج الآحاديث النبوية: فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما سأكتفي بالعزو، وإن كان في غيرهما سأزيد على العزو بيان درجة الحديث بذكر أقوال الائمة المعتبرين في هذا الشأن.
3. توثيق الأقوال من مراجعها الأصلية محاطةً بالأقواس، فإن تعذر الرجوع إلى المصادر الأصلية سأعزو إلى المصادر الناقلة.
4. شرح الألفاظ الغريبة، وسأعزوها إلى مصادرها.
5. سأقوم بعمل فهارس كاشفةً للبحث، على النحو التالي:
6. فهرس الآيات القرآنية.
7. فهرس بالأحاديث النبوية.
8. فهرس للأعلام المترجم لهم.
9. فهرس للمصطلحات وللفرق والطوائف.
10. فهرس للأماكن المعرف بها.
11. فهرس لمراجع البحث.
12. فهرس للموضوعات.

**التصور المبدئي لخطة البحث:**

**مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول:-**

**المقدمة**/ وتتضمن أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، ومصطلحاته وإجراءاته.

**وتمهيد/** وفيه مبحثان:

**المبحث الأول: عناية الشرع بالنظم، وفيه ثلاثة مطالب:**

**المطلب الأول**: ما ورد في القرآن.

**المطلب الثاني**: ما ورد في السنة.

**المطلب الثالث**: ما ورد عن السلف الصالح.

**المبحث الثاني: السمات والاتجاهات العقدية في المنظومات العقدية من القرن التاسع إلى عصرنا الحاضر، وفيه مطلبان.**

**المطلب الأول:** الاتجاهات العقدية للمنظومات العقدية خلال هذه القرون.

**المطلب الثاني:** السمات العقدية المتميزة للمنظومات العقدية خلال هذه القرون.

**الفصل الأول : التعريف بمنظومات أهل السنة في تقرير الاعتقاد:**

**وفيه خمسة مباحث:**

**المبحث الأول: التعريف بمنظومات أهل السنة في القرنين التاسع والعاشر الهجري، وفيه أربعة مطالب.**

**المطلب الأول:** منظومة ابن الشحنة، أبو الوليد محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة، المتوفى سنة 815هـ.

**المطلب الثاني:** منظومة "الأبيات الصوفية"، الهادي بن إبراهيم الوزير، المتوفى سنة 822هـ، وشرحه أخوه ابن الوزير اليماني في "التحفة الصفية شرح الأبيات الصوفية".

**المطلب الثالث:** منظومة "الإجادة في الإرادة"، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى المشهور بابن الوزير اليماني، المتوفى 840هـ، في القدر والتعليل، في أكثر من 1200 بيت. **([[12]](#footnote-12))**

**المطلب الرابع:** منظومة "مجمع الحقائق في ممادح رب الخلائق"، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى المشهور بابن الوزير اليماني، المتوفى 840هـ. **([[13]](#footnote-13))**

**المبحث الثاني: التعريف بمنظومات أهل السنة في القرن الحادي عشر، وفيه عدة مطالب. ([[14]](#footnote-14))**

**المبحث الثالث: التعريف بمنظومات أهل السنة في القرن الثاني عشر، وفيه أربعة مطالب.**

**المطلب الأول:** منظومة "أنواع الكفر"، لمحمد بن اسماعيل الصنعاني، المتوفى سنة 1182هـ، في 51 بيت.

**المطلب الثاني:** منظومة "في جمع أسماء الله الحسنى"، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المتوفى سنة 1182هـ، في 16 بيت.

**المطلب الثالث:** منظومة "النهي عن الابتداع"، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المتوفى سنة 1182هـ، في 17 بيت.

**المطلب الرابع:** منظومة "التسليم لما ورد في الكتاب والسنة"، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المتوفى سنة 1182هـ، في 28 بيت.

**المبحث الرابع: التعريف بمنظومات أهل السنة في القرن الثالث عشر، وفيه خمسة مطالب.**

**المطلب الأول**: منظومة "أنا المقر بأنني الوهابي"، للشيخ الملا عمران بن رضوان اللنجي الفارسي، المتوفى سنة 1280هـ، في 50 بيتاً.

**المطلب الثاني:** منظومة "جوهرة التوحيد"، للشيخ أحمد بن علي المشرف، المتوفى سنة 1285هـ، في 250 بيت.

**المطلب الثالث:** منظومة "أصل التوحيد" وهي تتضمن عقيدة ابن أبي القيرواني، للشيخ أحمد بن علي المشرف، المتوفى سنة 1285هـ، في 91 بيت.

**المطلب الرابع:** منظومة "الشهب المرمية على المعطلة والجهمية"، للشيخ أحمد بن علي المشرف، المتوفى سنة 1285هـ، في 111 بيت.

**المطلب الخامس:** منظومة "قلادة الدر المنور في أحوال البعث والنشور"، للشيخ أحمد بن علي المشرف، المتوفى سنة 1285هـ، في 119 بيت.

**المبحث الخامس: التعريف بمنظومات أهل السنة في القرن الرابع عشر، وفيه ثلاثة مطالب.**

**المطلب الأول:** منظومة "أشعة الأنوار فيما تضمنته لا إله إلا الله من بعض الأسرار" الشيخ سليمان بن سحمان، المتوفى سنة 1349هـ، في 129 بيت.

**المطلب الثاني:** منظومة "منهج الحق" في العقيدة والأخلاق، لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المتوفى 1376هـ، في 65 بيتاً.

**المطلب الثالث**: منظومة "الدرة الفاخرة"، لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المتوفى سنة 1376هـ، في 18 بيت.

**المبحث السادس: التعريف بمنظومات أهل السنة في القرن الخامس عشر، وفيه مطلب واحد.**

**المطلب الأول:** منظومة "رد على زنديق يهودي أنكر القدر"، الشيخ عبد الرحمن الدوسري، المتوفى سنة 1400هـ. **([[15]](#footnote-15))**

**الفصل الثاني: التعريف بمنظومات أهل السنة في الرد على المخالف:**

**وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول: التعريف بمنظومات أهل السنة في الرد على المخالفين لمنهج أهل السنة والجماعة في العقيدة، وفيه أربعة مطالب.**

**المطلب الأول:** منظومة "الرد على من أطلق أغلوطة على الله"، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المتوفى سنة 1182هـ، في 16 بيت.

**المطلب الثاني:** منظومة "الرد على الدحلان"، الشيخ سليمان بن سحمان، المتوفى سنة 1349هـ، في 500 بيت.

**المطلب الثالث:** منظومة "الرد على محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير"، الشيخ سليمان بن سحمان، المتوفى سنة 1349هـ، في 400 بيت. **([[16]](#footnote-16))**

**المطلب الرابع:** منظومة "الرد على من أنكر تكفير جهمية أهل هذا الزمان"، الشيخ سليمان بن سحمان، المتوفى سنة 1349هـ، في 120 بيت.

**المبحث الثاني: التعريف بمنظومات أهل السنة في الرد على الصوفية، وفيه ثمانية مطالب.**

**المطلب الأول:** منظومة "في بدعة التصوف وطريقة ابن عربي"، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المتوفى سنة 1182 هـ، في 15 بيت.

**المطلب الثاني:** منظومة الشيخ حسين بن حسن آل الشيخ في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، المتوفى سنة 1329هـ.

**المطلب الثالث:** منظومة الشيخ علي اليوسف في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، المتوفى سنة 1337هـ، في 241 بيت.

**المطلب الرابع**: منظومة الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، المتوفى سنة 1343هـ، في 169 بيت.

**المطلب الخامس:** منظومة الشيخ سليمان بن سحمان في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، 1349هـ، في 427 بيت.

**المطلب السادس:** منظومة الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم السويح في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، المتوفى سنة 1369هـ، في 60 بيت.

**المطلب السابع:** منظومة الشيخ بهجة البيطار في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، المتوفى سنة 1369هـ، في 154 بيت.

**المطلب الثامن:** منظومة الشيخ محمد بن حسن المرزوقي في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، المتوفى ....هـ، في 300 بيت.

**الفصل الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في منظوماتهم العقدية:**

**وفيه أربعة مباحث:**

**المبحث الأول**: اعتمادهم في منظوماتهم على نصوص الكتاب والسُّنة وإجماع السلف.

**المبحث الثاني**: الاستنباط الدقيق لمعاني النصوص، واحتجاجهم باللغة في منظوماتهم.

**المبحث الثالث** : الإنصاف في ردهم على المخالفين.

**المبحث الرابع** : معرفتهم لشبه الخصوم، واستيعابهم لأوجه الردود في منظوماتهم.

**الخاتمة، وفيها التوصيات والنتائج.**

**الفهارس.**

والله المستعان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

**مراجع الخطة:**

1. الجامع الصحيح، الإمام البخاري، ط دار السلام، الطبعة الأولى، سنة 1419هـ.
2. صحيح مسلم، الإمام مسلم النيسابوري، ط دار السلام، الطبعة الأولى، سنة 1419هـ.
3. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، ناشر: دار الفكر، سنة 1399هـ.
4. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى.
5. سر الفصاحة، محمد بن عبد الله الخفاجي، دار الكتب العلمية، 1402هـ.
6. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، طبعة دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية.
7. المنظومات العقدية عند أهل السنة والجماعة حتى القرن الثامن الهجري، خالد بن عبد العزيز النمر، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، سنة 1430هـ.
8. علماء نجد خلال ثمانية قرون، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام، دار العاصمة، الطبعة الأولى، سنة 1419 هـ.
9. مشاهير علماء نجد وغيرهم، عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، دار حرس، الطبعة الثانية، سنة 1394هـ.
10. كشاف معجم المؤلفين، د. فراج عطا سالم، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، سنة 1428هـ.
11. ست منظومات في الرد على الصوفي يوسف النبهاني، سليمان بن صالح الخراشي، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، سنة 1429هـ.
12. المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم، إبراهيم بن إبراهيم السيف، دار العاصمة، الطبعة الأولى، سنة 1426هـ.
13. إنباء الغمر بأنباء العمر في التاريخ، ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، سنة 1406هـ.
14. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، ستة مجلات، لا توجد الطبعة والسنة.
15. تراجم الأعيان من أبناء الزمان، الحسن بن محمد البوريني، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، سنة 1963م.
16. جامع الشروح والحواشي، عبد الله محمد الحبشي، المجمع الثقافي بدولة الإمارات، سنة 1425هـ.

\*\*\*

1. ().أخرجه البخاري: كتاب الأدب: باب ما يجوز من الشعر والرجز، ط دار السلام، العام 1419هـ، برقم (6145) من حديث أبي بن كعب. [↑](#footnote-ref-1)
2. ().متفق عليه: البخاري:كتاب بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، ط دار السلام، العام 1419هـ، برقم (3213)، ومسلم:كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل حسان بن ثابت، من حديث البراء بن عازب. [↑](#footnote-ref-2)
3. (). انظر كتاب "المنظومات العقدية عند أهل السنة الجماعة" لخالد بن عبد العزيز النمر، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، 1430هـ، ص9. [↑](#footnote-ref-3)
4. (). جرت العادة في مثل هذه البحوث العلمية أن لا تشمل من كان من العلماء على قيد الحياة، وهذا ما سرتُ عليه في هذا البحث. [↑](#footnote-ref-4)
5. () سوف تأتي الإشارة إلى تحديد حد القصيدة وهو سبعة أبيات فأكثر، كما سيأتي في هذا البحث إن شاء الله. [↑](#footnote-ref-5)
6. ().معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، ناشر: دار الفكر، العام 1399هـ، : مادة نظم 5/443 . [↑](#footnote-ref-6)
7. ().لسان العرب لابن منظور، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى، مادة نظم 12/578 . [↑](#footnote-ref-7)
8. ().سر الفصاحة لمحمد بن عبد الله الخفاجي، دار الكتب العلمية، 1402هـ، ص 264. [↑](#footnote-ref-8)
9. ().معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، ناشر: دار الفكر، العام 1399هـ، (4/86). [↑](#footnote-ref-9)
10. ().انظر: المعجم الوسيط، طبعة دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، (2/614) ، ومدخل لدراسة العقيدة لعثمان جمعة ضميرة (ص 12). [↑](#footnote-ref-10)
11. (). سأذكر أبيات المنظومة كاملة، لتعم الفائدة، ويستفاد منها، وهذا مما لم تكن موجودة في رسالة الأخ خالد النمر في المنظومات العقدية. [↑](#footnote-ref-11)
12. **().** لابن وزير ديوان شعر لم يطبع بعد وهو مخطوطة في مكتبة الجامع الغربية بصنعاء رقم 120-130 وفيه الشعر الحسن من الدعاء إلى السنة وترك البدعة، سأبذل قصارى جهدي في الحصول عليه إن شاء الله. [↑](#footnote-ref-12)
13. **().** شرحها الإمام الصنعاني في مجلدين وهو مطبوع. [↑](#footnote-ref-13)
14. **().** لم أعثر على المنظومات حتى الآن، وما زلت أبحث في أمهات كتب التراجم والسير والتواريخ. [↑](#footnote-ref-14)
15. **().** الشيخ عبد الرحمن الدوسري له ديوان شعر لم يطبع بعد، فأنا على اتصال بأبنائه لعله أجد فيه منظومات عقدية. [↑](#footnote-ref-15)
16. **().** قيل إنها موضوعة على الإمام الصنعاني، وسأتطرق للموضوع في أثناء البحث إن شاء الله. [↑](#footnote-ref-16)